[67] يا علي إن الله يعجب من عبده إذا قال " رب اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت " يقول: يا ملائكتي عبدي هذا قد علم أنه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا أني قد غفرت له. يا علي إياك والكذب فان الكذب يسود الوجه ثم يكتب عند الله كذابا وإن الصدق يبيض الوجه ويكتب عند الله صادقا، واعلم أن الصدق مبارك والكذب مشؤوم. يا علي احذر الغيبة والنميمة فان الغيبة تفطر والنميمة توجب عذاب القبر. يا علي لا تحلف بالله كاذبا ولا صادقا من غير ضرورة، ولا تجعل الله عرضة ليمينك فان الله لا يرحم ولا يرعى من حلف باسمه كاذبا. يا علي لا تهتم لرزق غد فان كل غد يأتي برزقه. يا علي إياك واللجاجة فان أولها جهل وآخرها ندامة. يا علي عليك بالسواك فإن السواك مطهرة للفم، ومرضات للرب، ومجلاة للعين، و الخلال يحببك إلى الملائكة فان الملائكة تتأذى بريح فم من لا يتخلل بعد الطعام. يا علي لا تغضب فإذا غضبت فاقعد وتفكر في قدرة الرب على العباد وحلمه عنهم وإذا قيل لك اتق الله فانبذ غضبك وراجع حلمك. يا علي احتسب بما تنفق على نفسك تجده عند الله مذخورا. يا علي أحسن خلقك مع أهلك وجيرانك ومن تعاشر وتصاحب من الناس تكتب عند الله في الدرجات العلى. يا علي ما كرهته لنفسك فاكره لغيرك وما أحببته لنفسك فأحبه لاخيك تكن عادلا في حكمك مقسطا في عدلك، محبا (1) في أهل السماء مودودا (2) في صدور أهل الارض احفظ وصيتي إن شاء الله تعالى.

---

(1) في بعض النسخ " محببا ". (2) مودودا من الود أي محبوبا.